ان عملت فبالالف والا فبالنون للفرق بينها وبين اذا قوله وهو ان المصدرية اي المخففة
من الثقيلة قوله فيجب الاظهار مع الفعل المقرون بلا اي لكراهة اجتماع لامين قوله
وتجب الاضمار مع الفعل الخ علل بان اثبات ما كان زيد ليفعل كان زيد سيفعل جعلت
اللام معادلة للسين فكما لا يجمع بين السين واللام لا يجمع بين ان واللام والمراد بكان
كان الناقصة الماضية لفظا او معنى نحو ما كان الله ليعذبهم ولم يكن الله ليغفر
لهم فالنافي لا يكون الا ما او لم الا لن ولا وان لانهن لا ينفين الا المستقبل او الحال قوله
او العاقبة تسمى ايضا لام الصيرورة ولام المآل وهي التي يكون ما بعدها ضدا لما
قبلها في مقتضاها نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا لانهم قصدوا ان
يكون قرة عين لهم فآل بهم الامر الى ان صار عدوا وحزنا قوله اذا صلح في مكانها حتى
او الا احترز به عن التي لا يصلح مكانها احدهما فان المضارع اذا ورد بعدها منصوبا
جاز اظهار ان كقوله تعالى او يرسل رسولا في قراءة من نصب قوله يريد حتى التي
بمعنى الى لا التي بمعنى كي قال المرادي ويحتمل ان يريدهما معا فقد قدرها بعضهم
بكي كما قدرت بالى ولم يخل بالوزن ويصلح للتقديرات الثلاثة قولهم لالزمنك او تعطيني
حقي فانه يصلح للتعليل والغاية وللاستثناء من الازمنة ويتعين الاول في نحو لاطيعن
الله او يغفر لي والثاني في نحو لانتظرنه او يجيء والثالث في نحو لاقتلن الكافر او يسلم
قلت ويؤيد احتماله المذكور ايضا قول الشارح في كلامه على البيت الآتي وقد تدخله
على معنى كي الخ قال اعني المرادي وقول الناظم اذا يصلح في موضعها حتى او الا اجود
من قول ابنه بعد او بمعنى الى او الا فانه يوهم ان او ترادف الحرفين وليس كذلك بل
هي او العاطفة وقول الناظم ان مبتدا خبره خفي وما قبلهما متعلق بخفي وحتى فاعل
يصلح قوله فان كان ما قبلها الخ هو المناسب لما قرره والمناسب لما قررناه انفا ان يقال
في الشق الاول بمعنى الى او كي وفي الثاني بمعنى الا او كي فمثال او بمعنى كي في
الاول

الاول لاطيعن الله او يغفر لي وفي الثاني لاقتلن الكافر او يغفر الله لي قوله ونحوه قول
الشاعر لاستسهلن الصعب او ادرك المنى فما انقادت الآمال الا لصابر استسهلت
الامر اي عددته سهلا والشاهد في او ادرك والمعنى الى ان ادرك المنى والمنى جمع منية
قوله ونحوه قول الشاعر وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما قاله
زياد الاعجم والقناة الرمح وكعوب الرمح النواشز في اطراف الانابيب والشاهد في او
تستقيما والمعنى الا ان تستقيما قوله وقول الآخر لاجدلنا او تملئ فتيتي بيدي
صغار طارفا وتليدا يقال طعنه فجدله اي صرعه والشاهد في او تملئ اي الا ان تملئ
والفتيه جمع فتى والصغار بالفتح الذل والطارف والطريف من المال الحادث خلاف
التالد والتليد وهو المال القديم وبيدي صغار في محل الحال قوله فالعاطفة تعطف
بعضا على كل تقدم بيانها في حروف العطف قوله كقول الشاعر فما زالت القتلى تمج
دماءها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل قاله جرير بن الخطفى يجيب به الاخطل وتمج اي
تقذف ودجلة بكسر الدال نهر العراق والشاهد فيه ظاهر والاشكل الذي تخالطه حمرة
قوله والجارة تدخل على الاسم على معنى الى تقدم بيانها في حروف الجر قوله وتجب حينئذ
اي حين دخولها على الفعل قال الناظم في شرح تسهيله سواء الماضي نحو حتى عفوا والمضارع
نحو حتى يقول وتوزع في الماضي فان حتى قبله ابتدائية بتقدير ان غير مضمرة قوله وان كان
الفعل بعد حتى حالا او في تقدير الحال فهي حرف ابتداء علامة كونه كذلك صلاحية جعل
الفاء في موضع حتى ويجب كون ما بعدها فضلة متسببا عما قبلها قاله المرادي
قال وفهم من ذلك امتناع الرفع في نحو كان سيري حتى ادخلها اذا جعلت ناقصة
لانه لو رفع لكانت حتى ابتدائية فتبقى كان بلا خبر وفي نحو سرت حتى تطلع الشمس
لانتفاء السببية خلافا للكوفيين وفي نحو ما سرت او اسرت حتى تدخل المدينة لانه
لو رفع كان مستانفا مقطوعا بوقوعه وما قبلها سبب له وذلك لا يصح لان ما قبلها

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1